

تصميم الغلاف
منال نمري

كتاب جامع
دولي

رسالة من كاتب

إلهامات كتاب

إشراف وتدقيق:
منال نمري ملوكة

مجموعة مؤلفين

2023

رسالة من كاتب.

المؤلف: رسالة من كاتب.

المؤلف: مجموعة مؤلفين.

إشراف: الكاتبة منال نمرى ملوكة.

تدقيق الكتاب: منال نمرى ملوكة.

إهداء:

ما يدور في رأسي أكثر بكثير مما سأقوله، وما سأقوله

أكبر بكثير مما ستحملة ورقتي ...

لهذا سأترك الإهداءات ترسل مشاعرا لا هي مكتوبة و

لا هي مقروءة.

قلم: منال نمري ملوكة / ولاية سعيدة.

مقدمة:

أول ما أستفتح به كتابنا حمداً به يحلو على القلب العبا، ثم الصلاة والسلام على حبيبنا المصطفى وعلى آله المستكملين الشرفَ وبعد:

لكل أمة ثقافتها و أدبها الراقى، ولكل أديب لغته الحسية المتبلة بروح طاهرة مفعمة بالحياة، وأسلوبه الجزل الخصب خاصته لا يساومه آخرون فيه، ولا يشترونه فهو ملكه.

عالمنا العربي زخرَ بتراث ليس كأي تراث فقد قام على علم متين وطيد بلغة محكمة شرفها الله سبحانه وتعالى. لغة القرآن .. لغة كلامه المنزل على نبيه المصطفى.

من خلال هذا الكتاب المميز والبسيط شئنا تحريك قرائح مواهب جلية لثبداع.

فكتابنا "رسالة من كاتب" مجموعة نصوص لمجموعة أدباء من الوطن العربي أسهموا بكتاباتهم في نشر الثقافة، وتغطية مجال الإبداع الفني بم أنتجت قرائحهم من نصوص شقت طريقها لتنمي روح الموهبة فيهم، ولتنمية روح اللغة العربية داخلهم ليحبوها، ويحاوروها ويحضنوها.

جيل ذهبي سعى لتسليط الضوء على حدود الأصالة والرقى، والأسلوب، واللغة الجميلة لغتنا العربية التي رسخت وسترسخ لسنين طوال لا تمسها أيادي تلوثها ولا يمسخها غبار الزمن اللعين .

نحن أنصار القلم سنحميها وسنحمي كتابها الأمين.

قلم: منال نمري ملوكة/سعيد

* الصامت كاذب.

ما بال الناس في زماننا هذا.
لايسكتون عن قول ما هذا.

جفت أقلامنا من قرح أصابها،
من قول عمى القلب أرشاه.

أشعار نظمناها سالفا من ذهب،
صارت لا تصلح أن تلقى علنا.

لست بصغير عن قول هذا
فوجعي أرخى القلب أغرق أخلاقه.

انكسر القلم والأفواه بالأقفال
أوصدت، عن قول حقيقة تقال.

لا الحديث بق له وزنا، ولا
الفرخ بات للوجه ظل بهيا.

صرخ قلبي قال مهلا مهلا
عجبا لزمان، رسائل كتبت فيه هزلا.

دنا الخلق عادَ منحنيا أعوجَ الرقاب
لا عكاز يحكمه ولا كرسيّ يقله.

هربنا من شترَ عيون حسرتنا دمرتنا،
اسمعني سيّد المجلس اسمع لي قولاً.

المنازلُ ليست كسابقها تؤخذُ والرتبُ.
بل لنوازل اللسان وأصحاب القتال والنصبُ.

حرية التعبير جردتنا نفتنا.
أكذبُ عليكم لو قلت إننا بخير ننعّم.

روائح الزيف علّت أنافي،
فما غدت أقدر أخذَ نفساً مرهفاً.

خطمت الآمال وخرمَ الفتى من الأحلام.
حرموه من فرحة العيش في رخاء الخيال.

كتبوا أشعاراً في مدح الذئاب
وأخرى حرقوا بها شوق طفل ضحكان.

لا يحمل الحقّد من تعلو به الرتب.
ولا ينال العلا من طبعه الغضب.

قلبت المقولة قلبا لتختفي لام الأدب،
والنّد صار مغرما حاملا سلاح حبه.

لا قيّم خيرا صارت تجمع
ولا تقسيمات حق لمسائل الحياة أسعقت.

يحمل الحقّد من تعلو به الرتب
وينال العلا من طبعه الغضب.

قلم: منال نمري ملوكة / سعيدة

لغتي.

كيف حالك يا لغتي في هذا الزمن أصبحت غريبة عن أفواهنا حتى أنه مأل الغبار قواميسك وكتبك، وأصبحت كائنا غريبا علينا، وأبدلوك بالفايسبوك والتيك توك، علما أنك تاريخنا فبك ازدهرت ا لأمم، إنَّ قراءتي لكتب التاريخ عرّفتني بازدهارك في العصر العباسي، وها أنت في غرفة الإنعاش تعانين في صمت.

لا أحد يدافع عنك حتى صديقك الشعر الذي هو مصاب بمرض القلب، لأننا ابتعدنا عن ديننا وعن قراءتنا للقرآن الكريم الذي يحسن لغتنا، لو جئت يا لغتي إلى مدارسنا العربية لاكتشفت نقاط التلاميد وخجلت وتأسفت كثيرا.

أين أنت يا متنبى حين قلت: "الخيال والليل والبيداء تعرفني والسيف والرمح والقرطاس والقلم، وقلت: "أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي وأسمنت كلماتي من به صمم". ويا عنتره بحبك لعبلة أخذت عقول الناس.

في الأخير ستظلمين الأصل واللغات فروع متصلة بك، وسيستطيع تلاميذك النجاح بالإرادتهم ومطالعتهم كتبك التي بفضلها أخذني الشوق للكتابة، شكرا لك يا لغة القرآن يا لغة الضاد يا لغة الدين، واللغة المغروسة بعمق في قلبي.

الاسم: ريناس تسنيم. اللقب: حاجي. الولاية: ولاية سعيدة.

28 أوت 2023م.

لا تجرب الحب حتى لا تفقد القلب.

إنه الحب جعلني أسير حافية وبلا قلب، أمشي قرب البحر أبحث عن شخص تائه في الدهر وحين وجدته كان كشمعة ضاءت حياتي لمدة وفجأة! تغير وأصبح لي عقدة، حاربت العالم لأجله رغم أنه كان من التياه. أحبته أكثر من نفسي حتى صار هوسي. أراه في أحلامي في منامي و دائما صورته أمامي لكن خذلني وذهب ولم يسأل حتى عن ذلك القلب الذي قد تعب من كثرة العشق و الحب .

ومن هذا المبدأ سرت وأدركت أنني لم أخلق امرأة ليكسرني رجل. خلقت امرأة لأنجيك وأريبك وأجعلك رجلا... لست مضطرة للإحتفاظ بأشخاص يغيرون وجوههم كما يغيرون ملابسهم.

الثقة في النفس عنواني. أعيش كطفلة تضع كرامتها فوق سعادتها ول اتهم بنيل إعجاب الآخر فمن لم تعجبه شخصيتي لايهمني أمره.

قلم : طير مها أشواق / تيسمسيلت / الجزائر .

يوم: 2023/08/02

*إلى رفيق العمر وأبناء المستقبل:

أريدك أن تخاف الله في زوجتك، أيضًا لا تنظر لجمال الوجه وإنما انظر لجمال القلب فالجمال جمال الزوح وليس بالمظهر الخارجي، أريدك أن تكون لي السند في جميع الأوقات، أن تكون لي أب، وأم، وأخ وليس زوج فقط

أريدك ملتزمًا، تقيًا، خاشعًا توجهني إلى الطريق الصحيح، ترشدني إلى فعل كل ما هو حسن، سأحبك كما سأحب أبنائنا لن أفرق بينكم مهما كان، أريد أن نبني عائلة تحب كلا منهما الآخر، عندما نسمع صوت الأذان نذهب بسرعة إلى سجادة الصلاة ونقف بجانب بعضنا البعض ونبدأ بالصلاة، سنفعل كل ما بوسعنا لأجعل تربية الأبناء تربية سالحة، سأنام بجانب أبنائي، وأروى لهم بعضًا من القصص الجميلة التي ستأخذهم لعالم آخر مليء بالخُب والتفاؤل، سأقدم لهم أنا وأباهم الكثير من النصائح التي ستنفعهم في حياتهم العلمية والعملية، سأفعل كل ما بوسعي من أجل إسعادهم وإسعاد أباهم أيضًا؛ فسعادتي تكتمل عندما أراهم مبتسمون دائمًا، الخب يغمرنا، الضحكة تجمعنا، الأمان مُحاط بنا، الخوف على بعضنا البعض، سنقوم بشراء لهم كل ما تشتتهي أنفسهم، لن أجعلهم ينظرون إلى كل ما في الأيدي، سيكونون من الطلبة المتفوقين في المدرسة، وسنفرح بهم عندما يكبزون ويصلون إلى أحلامهم، ويرفعون رأسي ورأس أبيهم، أحبه ودودًا، كريمًا، صادقًا يمتلك القناعة، مُحبًا لي، داعيًا لي في سجودهم سأكون له الزوجة الصالحة سأسمع كل ما يقوله لي ولن أتردد في كل ما يأمره، سأكون من الفتيات التي تحتفظ بأسرار

بيتها ولن تجعلها تخرج لكل من بالخارج.

اليوم: يوم الآمال والسعادة

التاريخ: بتاريخ مفعم بالحنين من أجل المجيء بشخص كهذا.

قلم: آية مصطفى أبو عبد الله / فلسطين.

02 أوت 2023م

*أنت تستطيع-

يضحكون على أخطائك و يسخرون منك، تقول لهم: سأصبح كذا في المستقبل فيقولون لك : مستحيل ! لا تهتم بأحاديثهم، فهذه مشكلة مجتمعنا يجهض أحلام و يزرع الخيبات في النفوس. فدعك من كل ذلك واستمر في تحقيق حلمك الذي تسعى من أجله فأنت تستطيع إنجازه ، لا مستحيل أمامك ما دمت تملك تلك الرغبة في تحقيق حلمك .
يقولون أنها مجرد أحلام كلا إنها جزء من واقعنا، و سنجعلها واقعنا بأكمله .

قلم : شيما الهادي أحمد/الخرطوم/السودان

03أوت2023

*رحلة مع الحروف - لقاء كاتبة بقرائها -

الكتابة كلمة ليست كباقي الكلمات... هي وجهة سحرية تنقلنا إلى عوالم جديدة مبهرة، تأخذنا بين سطورها إلى مغامرات لا تنسى. ولكن هنا في هذه الخاطرة، سأشارككم تجربتي ككاتبة وكيف أن التواصل مع القراء يضيف لحروفي نكهة خاصة ويمنحها حياة حقيقية...

عندما أجلس أمام الورقة البيضاء وأبدأ في تدوين كتاباتي، أعلم بأنني لست وحدي في هذه الرحلة. فالقراء هم الشركاء الذين يجولون بي بين الأحداث والتفاصيل، يشعرون بالمشاعر التي تنبض بأعماق صفحاتي، وبالتوازي مع كتابتي، أحاول أن أكون مُنتبهة لآراء القراء وملاحظاتهم، فهم العين التي ترى الأخطاء والأذن التي تستمع للصوت المُختلف.

تجربتي في التواصل مع القراء كانت مثل رحلة ساحرة وملهمة، من خلال الرسائل والتعليقات، شعرت بالفرح والامتنان وأحياتا بالتحفظ. فبعضهم يكتب لي ليشجعني ويعبر عن إعجابه بخواطري، وهذا يُعد دافعا قويا لي لأستمر في الكتابة وأعرف أن لكتاباتي قيمة. وفي الوقت نفسه، يأتي آخرون بتعليقاتهم النقدية والإيجابية، حيث يشير لي إلى مناطق يمكنني تطويرها وترقيتها، هؤلاء القراء الذين يستثمرون وقتهم وجهودهم في قراءة عباراتي ومشاركة آرائهم يعدون لي أعلى ما أملك.

ومن أهم الأمور التي تعلمتها من خلال هذه التجربة هي ضرورة أن أكون منفتحة ومتلقية لآراء القراء، فقد تأتي بعض الملاحظات بصراحة شديدة قد تجرح مشاعري قليلا ، ولكن يجب أن أذكر نفسي أن هدفي الأول هو تقديم سطور تستحق أن تصل إلى القراء وتترك أثرا في قلوبهم وعقولهم. فانا لا أكتب لأكون مثالية، بل لأشارك شمس الحقيقة التي تعيش داخلي مع العالم.

قلم: سعيدة بودراوي / غرداية

- تاريخ الإرسال 3 أوت 2023

عبارات تحفيزية للشباب:-

حتى نستطيع أن تكمل مشوارنا في الحياة لا بُدَّ من وجود هدف، ولكن لا يمكننا الاستمرار بتحقيقه بدون وجود تشجيع وإصرار، فقد يكون هذا التشجيع من الأهل والأصحاب والأهم أن يكون نابع من أنفسنا، وفيما يلي بعض من العبارات التشجيعية المميزة. الحياة إما أن تكون مُغامرة جريئة أو لا شيء، فليس هناك من هو أكثر بؤساً من المرء الذي أصبح اللاقرار هو عادته الوحيدة.

إذا لم تحاول أن تفعل شيء أبعد مما قد أتقنته، فإنك لا تتقدم أبداً.

عندما أقوم ببناء فريق فإنني أبحث دائماً عن أناس يحبون الفوز، وإذا لم أعثر على أي منهم فإنني أبحث عن أناس يكرهون الهزيمة.

إن أعظم اكتشاف لجيلي، هو أن الإنسان يمكن أن يُغير حياته، إذا ما استطاع أن يغير اتجاهاته العقلية.

إن المرء هو أصل كل ما يفعل.

قلم: عبد البديع مصطفى العوض / السودان

03 أوت 2023.

*الحياة تجارب:

خلق الله ُ البشر خليفة في الأرض بنية التعبد، ونرى أن الأعمال كلها عبادة فحتى في قولنا بسم الله لدخول المنزل يكون فيه تعبدٌ وذكرٌ لاسمه عز وجل وبالتالي أجرٌ فما بالنا بالبقية، ومالحيات الدنيا إلا متاع علينا بنيل ما صلح منه لحالنا وما كان به قضاءً لحوائجنا بما يرضي الله .

هذا ما كان إلا زبدة قصيرة لم استخلصته من الحياة في اثنين وعشرين عاما مضت، حيث كنت لا أصلي قبلا ورغم مزاويتي لدروس في مدرسة لتحفيظ القرآن إلا أنني كنت أماطل الأيام وأسوفُ يوما عن يوم ، في حين أدركت متأخرة تقصيري أمام رحمة الله وكيف برحمن وفق خطاي أن لا أسبح له وحتى الشجر والحجر فعل وأنا العاقلة وقد فرطت في ديني وما ينفعني غير صلاتي لأنه لا يصلح عمل من صوم أو زكاة أو صدقة إلا إذا استقام حال صلاتي، وفعلا ثابتت ولا أنكر أنني قد كنت في بعض الأوقات مهملة لها لكن بفضل الله تمت استعانته وكيف لا وهي الحبل والميثاق الغليظ أين يجلس العبد بين يدي ربه مناجيا وراجيا وما خاب ظن عبد بربه وهو الذي قال: أدعوني أستجب لكم دعواتكم .

وفعلا قد أنارت الصلاة دربي كنور مصباح خافت وجدته يوم انطفأت أضواء الحياة في وجهي ورأيت دلائل البرّ تباعا لاريب فيها.. إن الصلاة خيرٌ، وما كان من عند الله هو الخيزر كله، ولنعلم أن غدتنا ناقصة لا محالة وما علينا سوى اغتنام زاد كثير لعمر قصير وذاك ليوم لا مفر منه .

أن يستقيم حالنا مع خالقنا يعني أن جل الأمور استقامت، يكفي فقط أن تتوجه للقبلة واترك ما أنت عليه من خيبة وضعف إلى الذي قدّر وهدي فهو يعلم كل ما في قلب امرئٍ وما نوى .

قلم: ولدقادة رحمة

- سعيدة/ الجزائر

2023/08/03

*قوة الفكر

أي شيء تتخيله ممكن أن تحققه !

كن على يقين أن كل ما تحتاجه و يخصك أت إليك و في الوقت الذي يناسبك أيضا ، فهو موجود و يناديك مثل ما تناديه

تستدعيننا الأشياء قبل أن نستدعيها. وما نحن إلا رداً فعل فقط ..

كل ما يقع في ذهنك من افكار ممكن أن يتحول إلى مشاريع ،كل ما يقع في قلبك اعلم أنه لك، فالله لا يجعلك تريد شيئاً حتى لا يعطيك إياه، لم يخلقنا حتى يعذبنا و إنما حبا و اختباراً لعظيم خلقه سبحانه .

قلم: شيرك صارة/ الجزائر

يوم 03 أوت 2023

*كوني قدوة .

أنتَ أنتمّا، وأنتِ وكلّ الفتيات، تمعنوا بكلماتي فلکم فيها نصائح والأخريات.

شتان بين إرضاء الله وإتباع الملذات .

ما من مهرب سوى لرب العرش والسموات .

بعضكن ينشرن الفاحشة بحجة الحرية للوصول إلى الغايات .

سلكتن طريق الهلاك طامعين في تحقيق الإنجازات .

ألم ينصنا ديننا على العفة يا أخوات .

عودوا إلى بارتكم وكفاكم من المغريات .

فلو كانت السعادة فيها لما جعل لنا حسابات .

انشروا الوعي بدل الانحراف وقول الخرافات .

عسى أن يخطف الموت إحداكن في لحظات .

لتبقى عبرة مؤلمة تستحي بها المجتمعات .

كوني قدوة لعلك تجددين مكانا بين الصحابيات،

بدلا من أن تصنفي ضمن الكاسيات العاريات .

تحية مني للبنات العفيفات اللوات لفوجهن حافظات،

ولحجابهن ونقابهن مرتديات .

لكم كل التقدير والاحترام يا شريفات وبارك الله فيكن جميعا وجعلكم من المبشرات .

قلم: زحافي حكيمة

الجزائر- عين الدفلى .. 03 أوت 2023م.

***لربما الآتي أجمل .**

بعضهم يسعى وراء الحياة، كونها كذبة جميلة ويفر من الموت لأنه حقيقة مؤلمة، وهناك من يختار الموت للهروب من الحياة؛ يستسلم ويضع سلاحه أرضا بالرغم من أنه يستطيع إكمال الحرب. كلنا جنازات مؤجلة، فلم العجلة لوضع نقطة النهاية وأنت لا تزال تملك الفواصل. أتينا إلى الدنيا ضيوفا وسنرحل غرباء فالبقاء لله وحده فكن أنت القلب في الدنيا ولا تجعل الدنيا في قلبك، ولا تغير نفسك لأجل العالم بل غير العالم من أجل نفسك، وثق بأن الله يراك ويسمعك فقط أنظر نحو السماء وقل يا رب؛ ويستجيب إن لم تتلقى إجابته اليوم ستلقاها غدا فقط اصبر فالله يحب الصابرين وتأكد أنه يمهل ولا يهمل؛ لذا لا تشتغل بم هو مجهول فهو محيط بكل العلوم لأنك حتى لو أضعت عنوان رزقك فرزقك لن يضيع عنوانك .

لا تهتم . ل م - يقوله الآخريين عنك يكفي أنك تعلم من أنت اجعلهم مجرد آراء وكن القرار، إن حاربوك بالكلمة فحاربهم بالصمت، وإن حاربوك بالخيانة فحاربهم بالتي هي أحسن.

كن أفضل منهم إن لم تستطيع رفعهم لمستواك لا تجعلهم ينزلونك إلى مستواهم، كن قنوعا بما أعطاك الله فالقناعة شيء جميل لا يسكن إلا قلب طيب فاحرص على أن تكون مأوى لها .

عش أيامك فأنت مسؤول عنها ولا تجعل روحك سجيناً لجسدك فتهلكها، تحدث مع نفسك إن لم تجد من يسمعك، كن أنت الحبيب والصديق ولا تنتظر من أحدهم أن يمسك يدك وتأكد أنك لست بحاجة لأحد كي تكمل طريقك، فابتعد عن كل ما يعكر صفوى حياتك ارتقي بنفسك إلى القمة فالقاع مزدحم واعمل لآخرتك فهي الخير والأبقى .

قلم:حكيمة زحافي-الجزائر-عين الدفلى "

14 أوت 2023م.

*كن أنت.

لا بأس أن نخطئ أحيانا، وأن نقف على الهامش، ولكن هذا لا يعني أن نبقي في القاع عزيزي القارئ ، كن أنت و اصنع نفسك بنفسك، فلن يأتيك أحدهم وهو يحمل أحلامك على طبق من ذهب، إما أن تسعى لتحقيق ذاك الحلم وإما أن تتركه مجرد حلم، إياك والظن بأنك لن تنجح أو أنك عاجز، الله لا يجعلك ترى ذلك الحلم هكذا فقط لديك خيارين إما الاستمرارية و إما الجلوس. أهم قواعد النجاح والوصول إلى أهدافك تطبيق "قاعدة 9,8,7"

- 7 ساعات نوم.

- 8 ساعات عمل.

- 9 ساعات تعلم.

إن آمنت بنفسك فقط تستطيع، ابتعد عن كل ما يضيع وقتك وتفكيرك ويمنعك من التقدم كن ذا شخصية قوية ولا تكن إمعة للذئاب البشرية، الفرص تأتي وتذهب وأنت وحدك من تحدد خيارك إما باستغلالها أو تضييعها.

اصنع محيطك الخاص عزيزي، ابتعد عن الأشخاص السلبيين، غير عاداتك إلى عادات أحسن واجعل لك مبدأ أنه لا بد من التعب والسقوط للوصول للقمة - سباق الألف ميل يبدأ بخطوة - .

فكر...

خطط...

طبق...

واجعل أهم قواعدك في الحياة أن رب الخير لا يأتي إلا بالخير، اربط نجاحك أو فشلك بهذا فلن يحدث لك إلا الخير وإن كان في وقتك الحاضر شر، لا تيأس فمن اتبع طريق الله لا يضل، ركز في اتخاذ قراراتك على أمرين حلال أم حرام، واختر ما يرضي الله دائما وخذ بتجربتك لم ينجح أحد وهو ينظر من نافذته عليك بالتعب والمحاولة وال فشل والمقاومة.

اختر من تكون...

- شخص جعل حلمه حقيقة

- شخص ينام كل يوم لمشاهدة حلمه.

قلم:لحواسة كنزة برج بوعريريج

05 أوت 2023.

وداعا حان وقت الرحيل.

مللت من هذه الدنيا تعبت من ضرباتها القاسية، لم أعد كيف ما كنت، تمنيت لو أنني لم أكبر و لكنني ها أنا كبرت و عرفت أنه يوجد شيء مخيف أكثر من الظلام.

قاسيت في حياتي كثيرا مررت بمجموعة من المشاكل قاومت و كنت أواسي نفسي بالإصرار، و الصبر ولكن هذه المرة كانت ضربة قوية، رغم ذلك ما زلت أتحمل و سأقف والآن حان موعد الرحيل لا أريد النظر للخلف وسأودعكم إلى اللقاء.

قلم: سلمى ابطوي من المغرب.

أحبك في الله يا صديقي.

وددت لو كنت بجانبني الآن يا أيها القارئ، فأربت على يديك و أمسح على رأسك و أقول سعيد لأنك معي هنا وددت لو كنت بجانبني و أقص عليك حكاياتي و تجاربي في الحياة، و أنت تنظر إلى عيني و تغوص مع نظراتي. و لكن مشيئة الله لا هرب منها فالمسافات وضعت حائل دون علمي، فأحتاج إلى قلم و ورقة لأبوح لك بما في قلبي، و لكني يا قارئ أرفقت لك مع كلماتي هذه خالص عبارات الحب و الإمتنان. فأني والله أحبك يا أيها القارئ، أحبك في الله يا صديقي! قد تتعجب من هذا الحب الذي أكنه لك، قد تتساءل بينك و بين نفسك كيف لشخص لا أعرفه و لا يعرفني أن يحبني بهذا القدر؟ سأجيبك على سؤالك الآن يا قارئ فليكن صدرك رحب لي: عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: "انصر أخاك ظالما أو مظلوما". فقال رجل يا رسول الله أنصره إذا كان مظلوما أفرأيت إن كان ظالما كيف أنصره؟ قال: "تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره". و حبي لك يكمن في أنني أريد أن أنصرك يا قارئ ظالما كنت أو مظلوم. فأنا أريدك أن تكون رفيقي في الجنة. أ رأيت كم أنا أحبك يا قارئ؟ إذن أرجوك استمع إلى نصائحي و لا تستهن بها لعل الجنة تكون ملقانا يوما ما إن شاء الله. لا تترك الصلاة يا قارئ و إياك أن تفرط فيها فهي المكان الوحيد الذي تكون فيه في لقاء مع ربك! إذن حافظ كل يوم على لقاءاتك الخمسة مع الله و لا تترك واحدة. دع القرآن يكون أنسيك يا قارئ فهو شفاء للروح و راحة للقلب، اذكر الله دوما في سرك و في جهرك فالذكر طمأنينة للقلوب. قدم صدقة حتى و لو كانت دعوة بسيطة لمريض و أو فقير، اعمل صالحا و بر بوالديك و قل حسنا و اترك أثرا جميلا في النفوس! و ادع لأمواتنا المسلمين و استغفر لهم، قم الليل و صلي نافلة و صم تطوعا و ابتعد دوما عن المحرمات، لا تسمع الموسيقى، و لا تقم علاقات غير شرعية فالحلال بين و الحرام بين يا صديقي أعلم أن هذا صعب و

أنتك مهما بلغت من إيمان ستظل تذب و تعصي و لكن صدقني ذلك هو جهادك الوحيد في الدنيا يا قارئ، و ما الدنيا إلا متاع الغرور هذه نصيحتي لك يا صديقي و ما دفعني إلى أن أعطيها إليك إلا أنني أحبك و أريد أن نلتقي في الجنة .

فحاول يا قارئ كلماتي .. حاول .. و تذكرني دوما في دعواتك .

قلم: أنس دلهومي / تونس.

05 أوت 2023.

رسالة بعنوان:

* للمال ثمن وللسعادة ثمن وللحياة ثمن

علمونا في المدارس قواعد وحسابات، خرائط وتواريخ، أعدوا لنا امتحانات، ورسخوا فينا مفاهيم: من ينجح في الامتحان يضمن وظيفة المستقبل، ومن يضمن وظيفة المستقبل يحصل على المال.

لكن نسوا أن يعلمونا أن للمال ثمن وللسعادة ثمن وللحياة ثمن .

نسوا أن يخبرونا أن الحياة ليست بالمجان، لأن الحياة هي أخذ وعطاء.

رسموا لنا خرائط للبلدان ونسوا أن يرسموا لنا صعاب المستقبل الذي كنا ننتظره ونتلهف له .

جعلونا نحفظ تواريخا للحروب والمحن التي مضت وأكل الزمان قحواها بينما بخلوا علينا، فكيف نضع تاريخ لأحلامنا لنجاحاتنا .

تعلمنا الحساب والجبر، والهندسة .. لكننا في الحياة عجزنا، لا بل أصبحنا مكتوفي اليدين أمام مواقف لا تحتاج سوى لجبر الخواطر، بينما مررنا بظروف لم نحسب لها حساب فجعلتنا الهندسة نعي جراحنا لتستطيع الاستمرار والتعايش مع هذه الظروف ..

درسونا الفلسفة فأصبح الواحد منهم يأخذ العنوان بدون معرفة مرجعياته، فاستغل الفلسفة في التحايل والنفاق، والالتواء في المعاملات .

أما عن علم النفس فحدث ولا حرج، علمونا كيف نتعامل مع مختلف الشخصيات النفسية باضطراباتها المختلفة لكننا قابلنا أناس اعتزل عالم النفس أمامهم وشفى المجنون بحظرتهم.

نعم هذا هو المستقبل الذي كنا نتشوق لنصل له الذي كان أول حلم لنا فيه أن نصبح أطباء واساتذة

تلك الوظائف السامية التي ليس من السهل في وقتنا الحصول عليها؛ ففي مستقبلنا هذا كل شيء بئس حتى الأحلام أصبح لها سعر .

أن تعطي ثمن لتأخذ حلمك أكان طبيب أو أستاذ... ولا تذكرني عن مجهودك الذي ذهب هباءً منثوراً امام سلطة المستقبل.

نعم للحياة ثمن وللمال ثمن أيضاً أصبح الواحد منا لا يستطيع أن يحلم فقد حال الزمان بيننا وبين طموحاتنا أصبحنا نعيش عافية الستر ليس إلا .

حتى أصحاب الأموال والنفوذ ،لقد دفعوا ثمن كل هاته الأموال، فالنزيب منهم دفع صحته كئمن ،و الخائن منهم دفع نراهته كئمن..

كانوا يعلموننا أن بالعلم ترتقي الأمم ،نحن في المستقبل العالم منا غير معترف به والجاهل في أعلا المراتب ساطع.

نعم لكل شيء ثمن وهيئات ثمن من أغلى الأثمان.

لكن!

لأقول لك عزيزي القارئ أختي، ابنتي القارئة، بينما للمال ثمن وللحياة ثمن وللسعادة ثمن فبالطبع للتجارب ثمن ذلك الذي يريك الوجه الآخر للحياة إنه مثل ثمن المراجعة والحفظ اللذان نجنيهما بعد الاختبار .

نعم هو كذلك إنه ذلك الثمن الذي تجنيه بعد صراعات ومواجهات وتجارب وفشل ونجاح، ووقوف، وسقوط في هذه الحياة..

في الأخير ستكون الخبير الخاص لحياتك والمحاسب الخاص بنفسك، والمهندس الخاص لمعيشتك وعالم النفس الخاص بعائلتك الصغيرة ..

تأمل معي هذه القصة الرمزية للشباب الفقير المتشرد المجهول النسب الذي كبر بدون أهل بدون مأوى كبر ومن شدة فقره كان لا يملك ولا شيء كان كل من يلاقيه يلقيه بالصفرة أي صفر الأهل صفر النسب . صفر المأوى.

لا يملك شيء وبالطبع لم يستطع الدراسة هذا المسكين برؤيكم ماذا سيقدم للحياة من ثمن حتى تعطيه ما يحلم؟

كبر الفتى وذات يوم كان الجوع يقطع معدته ولم يقبل أحد مساعدته دار وجال كل مكان حتى وجد بين الأشجار بركة شغلت جوارحه وبقي يتأمل كل تفاصيلها ،ليتذكر أنه يتطور جوعاً، ففكر في صيد

سمكة ليشبع بها جوعه، وبينما يحاول صيد السمكة إذ بشرطي يطرده قائلا بأنها ممتلكاة خاصة ولا يجوز له حتى الوقوف أمامها ناهيك عن الصيد.

ذهب المسكين مهرولا خائبا، جائعا ثم استدار وقال سأحصل على قطعة أرض ست هكتارات بها بركة، وستكون من أملاكى الخاصة وسأصطاد سمكة من أملاكى الخاصة أنا على يقين من ذلك وبدون شك ويأذن الله.

جال ودار الفتى وكبر وأصبح شابا والحياة تأخذه يمينا وشمالا، بين صعاب ومشاكل، وظروف كان يقين الشاب بحلمه جد قوي كان كل ما يملكه هو مواجهة الصعاب هذا هو الثمن الذي كان يقدمه ليحصل على أحلامه وكان يقينه بالله أقوى من تلك الظروف كان متيقنا بأنه سيصبح شخصية ثرية في المستقبل. كبر فبدأ في العمل مارس شتى الأعمال البسيطة، ربح خسر لكنه ظل يواجه ويواجه وفي نفس الوقت لم يغب عن تفكيره حلم قطعة الأرض ذات الست أمتار التي بها بركة وأسماك.

استطاع جمع مبلغ جيد من أعماله التي تداول عليها وذهب لبحث عن هذه المساحة الصغيرة التي يحلم بها، وبينما هو يبحث سمع بأن هناك قطعة أرض بنفس المواصفات التي يحلم بها "ست هكتارات" بها بركة وحولها أشجار وفي البركة أسماك فالتقى بصاحبها لكنه كان يطلب فيها سعرا كبيرا يفوق الثمن الذي بيده ثلاث مرات.

عاد الفتى خائبا مكسور الجناح ليلتقى بعجوز يردد على ناظريه (خيرا تفعل خيرا تلقى) تأمل الشاب في الجملة مليا ليفهمها مفسرا إياها بأنه بقدر ما تفعله من خير بنفس القدر ستجازى ليذهل قائلا (وما جزاء الإحسان إلا الإحسان).

نهض وبدأ من جديد، وبينما هم يلتقونه بالصفركان في آخر النهار يتقاسم معهم اللقمة.

ثم فكر وقرر وقال أقسم ما أكسبه آخر اليوم بين إدخار ورأس المال، وصدقة لأشرك الله معي فيبارك لي في رزقي.

هذا هو الثمن الذي كان يحاول أن يدفعه ليجازى بأحلامه وإن لم يكن جزاء فهو دفع بلاء.

وبالفعل مرت الأيام وكان في كل مرة يتردد على المساحات لبحث عما يريد حتى وجد في آخر المطاف صاحب أرض لديه ظروف خاصة ومضطر لبيع قطعة الأرض التي لديه.

التقى بالفتى وطبعا لم يكن يملك القدر الكافي من المال حتى تظهر لديه ملامح الخيبة بعد بزى السعادة التي كانت تماما عينيه لاحظ صاحب الأرض ذلك وطلب منه أن يعطيه المبلغ الذي يملكه كدفعة أولى ويدفع الباقي على دفعات محددة له المدة.

نعم أنه جزاء الإحسان إنه فرج الله.

عزيزي القارئ لنضع القصة التي كنت أسردها جانباً فقد استخدمتها كأداة رمزية مستوحاة من قصة نجاح مع بعض الإضافات مني لأوصل مقصدي لكم.

قد يسخر الله لنا أناس من أطيب خلق الله في المرحلة التي نظن أنه انقرض الطيبون من الحياة .ة.

نعم عزيزي القارئ ازرع خيراً واصمت ثم انساه ،وليكن أضعف الإيمان أن تطعم قطة في الشارع ولا تستصغر هذا العمل فبذرتة ستجني منها كثير الثمار وإن لم يكن فسيدفع عنك بلاءً.

أكثر من فعل الخير، تذكر ما فعلته من شرّ وإيذاء لأنه سيحجب عنك رزق الله .

لنكمل... ليتفاجأ الشاب بقطعة الأرض التي تفوق مساحة السبع هكتارات بكثير بها منزل وبركة، أسماك وأشجار جميلة نعم أصبحت ملكه .

مما جعله يتحفظ ليفكر في بدائل أكثر لكسب المال ليكمل باقي الدفعات ففكر في التجارة تجارة الأراضي.

نجح الشاب وكانت له في التجارة بركة، أكمل ما عليه من دفعات ودين وهو اليوم يحاول تطوير نفسه في هذا المجال.

أقول لك عزيزي القارئ لو لم يمر هذا الشاب بكل هذه العقبات والظروف لما وصل، نعم لما أصبح الصفر ذي معنى.

مهما كان الثمن غالي نحن مجبرين على المواصلة وما يواجهنا ما هو إلا اختبارات الحياة... يختبر فيها الإنسان عما صبره.

لا تفقد الأمل من أول مواجهة ادفع كل مالديك من ثمن وصدقني ستكسب بأكثر مما دفعت وكن على يقين أن الله سيكون معك لذا اجعله معك واحمد الله عما كل قطعة خبز تملكها فأنت لاتدري ما تخبئه لك الأيام فاحمد الله لأن الله سميع لمن حمده .

لكل منا قصة مهما صعبت الظروف وطالت السبل والتجارب فقط أنت من ستصنع قصتك في هذه الحياة أنت فقط من سيحدد إن كانت قصتك قصة نجاح بعد الفشل أو فشل بعد النجاح نعم بيدك أنت فقط نقطة النهاية ومطة البداية، وفاصلة الأحداث .

قلم: نور الهدى بوسرية/بسكرة.

05 أوت 2023

* تعافي بالكتابة .

عندما أعود لأقرأ مادونته في مذكرتي سابقا أجد الكثير، فقد وجدت أحداثا آلمتني وظننت لوهلة أنني لن أنساها أبدا، ووجدت أحداثا سعيدة جعلتني أطيير عاليا فرحًا وسرورًا ، لكن كلها غابت عن ذاكرتي ولولا مذكرة يومية لما تذكرت منها شيئًا .

في إحدى الفترات جُل كتاباتي كانت كئيبة، أسطري حزينة، كلماتي غامضة، حروفي تنزف وإلى حد ما لم أستطع إيقاف ذلك النزيف .

اليوم وبعدهما شفيت تماما ولم يبق في قلبي أي شيء أحسست بالشفقة على نسختي القديمة ..

هي فقط كانت تعتقد أن إبداء الحزن شفاء للقلب ، لكنها لم تنتبه أن الشكوى لغير الله مذلة . دارت أفكار بعقلي لم لا أحذف جميع ما قد يذكرني بالماضي لم لا أحرق تلك الأحرف التي جسدت حريق قلبي على الورق ؟

لم لا أخفي تلك التواريخ التي تحمل أرقامها ذكري القديمة ؟

وبعد صراع اشتد واحتد انتصرت على نفسي ، سأحتفظ بها وكلما وقعت في نفس المواقف أقوم بالغوص فيها وأجد بين الأسطر التي كتبت بدم شرياني ذات يوم شفاءً لألمي ، وأملًا بين جبال اليأس .

قلم: بلعجال سعيدة / الأغواط

6 أوت 2023

*لك أنت .

مرحبًا كيف حالك؟ ، نعم أنت أيها القارئ ، أود بشدة أن أعرف ما هو شعور من يقرأ كتاباتي ، هل هي بحق توصيل لك ما كنت أشعر به ؛ أم أنه لن يدرك ذلك الشعور إلا من مرّ به ؟ ، لطالما ودت لو يدرك أحد ما معاناة أو فرح غيره دون المرور به ، فعلا - ما أجمل من شعور ! .

حسنًا ما رأيك بفكرة؟ ، ماذا لو قرأت نصًا أو اقتباسًا وكتبت أنت عنه ؛ و بطريقتك الخاصة ؟ ، صدقني ستشعر بما أراد أن يوصله ذلك الكاتب لك ، ستجد نفسك فجأة انغمست في بحر الخرية ،

إذ أنك تستطيع وصف ما تريده بما تريد أنت ، و توصل أفكارك للعالم من حولك، و لو عدت لذلك النص الذي كتبت عنه و قرأته مرة أخرى ستجد الكثير و الكثير من الأسرار الخفية التي لم تستشعرها في أول مرة قرأته بها .

لم يا ترى تقوت على نفسك ذلك الشعور الجميل الرائع ؟ ، و استمع لي جيدا هنا مهما اختلقت طرُق الوصف و الكتابة و حتى القراءة ؛ ثق بالتأكيد أنه في النهاية : " كل الطرُق تؤدي إلى روما .

قلم: ريل عثمان أحمد/السودان

10 أوت 2023.

*لنختزل مجد الوجود.

ليست بأمجاد هي التي وجدت لحظة تكريم سبق بتصفيق نخبة، وإنما المجد ما نبعث منا أن كسر. والكل يرسم إنجازاته بطريقته الخاصة فالتشبث بالحياة وسط انهيارات الأسقف مجد، وبناء صداقة جديدة بعد إخفاق ذون سابقا كجسر الطفولة مجد . والضحك مجدداً وسط العائلة بعد توبيخ علي مجد .

والإكتفاء بابتسامة سطحية عقب صرخات داخلية ولطمات نفسية ،وتساؤلات بينية ،و ما يبدو عليه المتشرد وقت نظرات المارة مجد .

كثيرة هي أمجادنا لو نحسبها بدلالة الجهد والفكر، خاصة حين تخلوا في المقدمة من الجملة الا فتتاحية، وعلى وجه القوة تخلصت من مخاوفي، وها أنا ذي لم أعد صاحبة الشعر الطويل ،لم أعد ذات خصلات الليل السوداء، وترسمت بمجد آخر ، فأنا عانقت ألمي قبل أن يتسبب لي شخص به .
حبري لكم... وشفاهكم لي ...

تبلغ الحروف مالا تبلغه الأجساد، وكمخطوط خالد رغم الفناء فالكتابة تقوي روحي .

على كل لاتصدقوا مجمل السطور، بل ابحثوا وراء النقاط وشكل النصوص، وعلى موج الطاحونة، وبحار النسيان .

أردت بعث انطلاقتي فالتواريخ تنبض بالأشياء الغريبة، وترقص الأرقام على شرف وداع الأحاسيس فالذي بقي عن الغير هدم لحظة إهمال .

إما أنا أو الفراغ ، غروري أكبر من أن ينسى تحت الأنقاض .

ليس الغرور بالسوء .

هنا أمجادي مباحة .

فإني قد اصطحبت طفولتي وعفتي من نعيم الأطفال لجحر الأفاعي .

عاد البحر ليتخلص من اضطرابه ولست أتحدث عن البحر، كل إهتمامي كان لإقطبي " العقل و القلب "، فقد أرهاقنا يومَ صَاحَبَ الإنس، فتطلقا منهم جميعا بعد أن أطلقوا عليهما حديثا تسجّت كلماته بخيوط الرصاص غير المميت، أنهكنا نفسيا ولم نبلغ الموت و أسفاه . ردوا وسدوا أبواب الرجم عنكم فأنتم تستحقون السعادة .

وسط الهدوء وعلى ساحات إحدى الحدائق .

على براءة طفلة صنعت طائرة ورقية وبكل ابتسامة مبهجة رسمت تفاصيلها .

بحرارة الطفولة نروي عطشا جراء التعب والمحاولة، وقبل أن نصطمم بواقع الكبار يبدووا ذلك طبيعيا من بعيد، يبدووا كل شيء بخير وعلى حاله . إنه ليس كذلك

لا شيء في مكانه .

ما المرء من الكون !

وما قطرة الماء من البحر !

تقبلوا آلامكم لتعزف لنا الحياة سمفونية البهجة .

وجاوروا حسن الروح ليفيض الفرح على أفئدتكم .

ولا رجاء يُصنع من حزن دائم ، فمن لا يريد عيش الخيال عليه أن يدق أبواب الواقع .

قلم: حمزاوي زكري أمال /الجزائر

بتاريخ: 2023/08/11.

*جرعة أمل.

حين تعلق بك طموحاتك، وتحلق بأحلامك عاليًا، ثم يسقطك الواقع في قاع سحيق لا مفر منه، لكن التجربة والمحاولة هما أساس النجاح في الحياة. عندما تتحدى نفسك وتخوض تجارب جديدة، تمتلك فرصة لتعلم شيء جديد وتطویر مهاراتك. قد تواجه بعض الصعوبات والتحديات خلال هذه العملية، ولكن من خلال التعلم من الأخطاء وتجاوز الصعوبات يمكنك النمو وتحقيق النجاح.

في كل مرة تجرب فيها شيئًا جديدًا، تزيد من فرصك للتحسن والتطور. إنها فرصة لاكتشاف إمكانياتك واكتشاف مدى قدرتك على التكيف والابتكار.

اعتبر الفشل جزءًا من عمليتك نحو النجاح، لأنه يمكن أن يوفر لك فرصًا للتحسن وتصحيح المسار. اتبع هذه النصائح:

كن مستعدًا للفشل، لا تخشى الفشل بل اعتبره خطوة لطريق النجاح.

حدد أهدافًا واضحة حدد ما تريد تحقيقه وافترض أنك ستصل إلى هدفك، ولكن بإمكانك تعديل المسار إذا لزم الأمر.

ابدأ بخطوات صغيرة لا تحاول الوصول إلى الهدف النهائي مباشرة، بل بدأ بخطوات صغيرة وتدرجية.

تعلم من الأخطاء و قم بتقييم نتائج كل محاولة وتعلم من الأخطاء لتحسين أدائك في المرات اللاحقة.

استمر ولا تستسلم، فالنجاح يحتاج إلى الاستمرارية والإصرار، فاستمر في المحاولة ولا تستسلم حتى تحقق ما تصبو إليه.

تذكر دائمًا أن النجاح يأتي بالتجربة والمثابرة. قد تحتاج إلى العديد من المحاولات قبل أن تصل إلى ما تريد، ولكن الخطوة الأكثر أهمية هي أن تبدأ وتبدأ الآن.

أتذكر يوم فشلت في السنة الأولى بالكلية بعد أن صدمت للمرة الأولى، وقررت أن أتوب عن الكسل والخمول و الفماطلة،

و بعد أن قررت أنني لن أكرر أخطاء السنة الماضية، "إذا بحليمة،

تعود إلى عاداتها القديمة".

وجدت نفسي بعد رؤسوبي أكرر نفس الوعود الكاذبة

التي لا فرق بينها و بين وعود مُعظم السياسيين ،
السنة المقبلة سأكون أفضل.

بعد أن تصفحتُ مذكرتي، وجدتُ نفس الُعود مكتوبة و التي بطبيعة الحال لم يُطبق منها أي شيء،
هنا قررتُ أن أتوقف عن اعطاء الُعود، و أن أبدأ في مُعاقبة نفسي بحرمانها من العطلة الصيفية، و
لكي لا أكذب على نفسي مُجددا، قررتُ أن أبدأ من طريقي في الحافلة نحو مدينتي الأم "فاس".

مازلتُ أتذكرُ نفسي راكبة في " الحافلة" و في نفس الوقت أراجعُ دُروس اللغة الانجليزية من الصفر
و جميع المواد الدراسية التي رسبتُ فيها.

اليومُ الأولُ بعد وصولي لبلدتي الأم، صوت دوما أستيقظُ على السادسة صباحا من كل يوم لأذهب
إلى المكتبة بجوار الكلية ، و أعاقب نفسي بتمارين الحفظ ، و مازلتُ أتذكرُ أن أمي فوجئتُ باستيقاظ
اتي الباكرة فقالت لي :

يا ابنتي خذي لنفسك قسطا من الراحة، فانت الآن في عطلة .

ابتسمتُ و أجبتها : العطلة للمُجتهدين، أما الكسالى مثلي فلا يستحقونها.

لن أنتظر بعد الآن اقتراب الإمتحانات، بل سأمتحنُ نفسي و أمحنها قبل المحنة، الكسالى يرون الإ
متحان بعيدا، أما أنا فأراه قريبا.

هكذا استثمرتُ كل عطلتي الصيفية في المذاكرة الجادة و المُنضبطة، فما إن تم الإعلانُ عن نتائج الإ
متحانات في السنة الختامية حتى وجدتُ نفسي حصلتُ على المراتب الأولى بتوفيق من الله .

العبرة يا أصدقائي، هي أن لا تغتر بصور الأنستغرام و مشاهدة المُستمتعِين بحياتهم ، بل اعكف على
نفسك، و اغتنم فراغ الصيف في تطوير مهارتك، و اكتساب لغات جديدة، و القراءة في كتب الخبراء
في مجالك .

و كن صادقا مع نفسك و اسألها ما الذي أنجزته لأستحق العطلة ؟

إن كنت صادقا مع نفسك فسيكون جوابك هو : لا شيء.

أما إن كنت مُخادعا لنفسك فأكيد ستوهم نفسك مُتهربا من المسؤولية .

إلى يومنا هذا يا أصدقائي مازلتُ أحرّم نفسي من العطلة الصيفية، بالرغم من أنني أسكنُ في مدينة،
تفصلني بضعة خُطوات عن الشواطئ.

إلا أنني نادرا ما أذهبُ إليهم، و حتى إن فعلت فلا أجدُ وقتا أفضل من شروق الشمس أو غروبها
للتدبر و التأمل و الخلوة مع نفسي من أجل شحن العزيمة و الهمة .

و أنت كذلك عزيزي القارئ و القارئة، هذا الصيف هو فرصتك الوحيدة لزراعة بذور الأسباب، حيث الأ غلبية تجري وراء الترفيه، أنت اغتنمه في العمل الجاد و العطاء في الخفاء، هذا العمل في أوقات العطلة هو ما سيمنحك ميزة تنافسية في سوق رأس مال متوحش لا يحرم الضعفاء.

إن طبقتم نصيحتي، فهنينا لكم، حينها عندما يتفاجأ أصدقاؤك بقفزتكم النوعية و إنجازاتكم سيأتون إليكم متسائلين مُستغربين

: من أين لك هذا ؟

فيكون جوابك : يوم كنت تلعب ، كنت أتعب .

و يوم كنت " تتسكع " كنتُ أنا " أجتهد " . ولست وحدي من أقوم بمثل هذا هناك الكثير من الطلبة الذين يعملون بالصيف لتوفير مصاريف الشتاء، أقول لكم أحبكم .

هؤلاء هم الأبطال، الذين لا ينتظرون المنحة أو مساعدة الآخرين، بل يعتمدون على أنفسهم، و يحملون المسؤولية على أكتافهم، و يُيسرون النفقة على والديهم.

أذكر صديقتي عندما سألتها عن أختها المقبلة على سلك الإجازة في الدراسات العربية، أين هي ؟

فأجابتنني : إنها تعمل في المطابخ لتوفير مصاريف الدراسة في الشتاء.

الآن أصبحت أستاذة اللغة العربية بالسلك الجامعي، و الأمثلة كثيرة يا أحبتي،

الذين يريدون حقا و صدقا تحقيق حلمهم، سيجدون طرقا لتحقيق ذلك،

و الذي لا يريد و يُخادع نفسه، سيجدُ أعذارا يكذبُ بها على نفسه .

و كما يقول المثل الفرنسي :

" شعارُ الأبطال ، " العطلة الصيفية للجبناء، و العملُ الجاد للعظماء "

حيثُ الفكرة أهم من الصورة ، و العمق أهم من الشكل، و الجودة أهم من الكثرة . و البوصلة أهم من الساعة، و السير ببطئ على الطريق الصحيح أهم من السرعة على السير في طريق الخطأ.

لكن الأهم في كل خطوة كنتُ أقع فيها، كان يقع معي خوفي وعجزني وقلة حيلتي، وأنا أحاول النهوض كان ينهض معي بركانا لا يتوقف، دع فشلك وسيلة للتخلص بما كان يلهيك، واجعل نهوضك صلداً له شأناً يُعليك .

قلم: فائزة بازيني

البلد : المغرب/15 أوت 2023م.

* امضي قدما.

طوال الأيام في المكتب أحاول إسكات الأفواه، ورفع رؤوس اوليائي، أسعى جاهدا لإرضائهم وعن نفسي أولا... أعرفكم بي أنا شخص رمته الأيام في جوف الاحتقار و العنصرية بسبب المرض الذي حل بي منذ الولادة أساتذة وتلاميذ وأناس لا أعرفهم يشتمونني بكل كلمات السب لا يعرفون مدى الألم الذي أتلقاه من كل كلمة أخرجوها من أفواههم، يرونها كلمة وأراها رصاصة لكن لا علينا.. بدأت الدراسة وأنا في أوج أحوالي، يحطمونني وفي النتائج يحاسبونني ببساطة لأنني مريض. فأنا أدرس وأتعب وأسهر وبالتالي نتجية من الاحتقار عنوانها العنصرية ولكني كنت في كل مرة أظلم فيها أشكو حزني لله تعالى فهو الذي يجبر ويفرح ويوفق ويُسعد... أما هم فيظلون عباد عابرون... تلقيت من الظلم أنواعا، ولم أقف لهم يوما مستسلما، فدرست وحطمت المصاعب، وكسرت قانونهم الذي يحكي "لا تستطيع"، حذفتم لامي النفي و رفعت ألف القدرة فأصبحت أمامهم أستطيع، لأنني لم أترك ربي ورببي لم يخذلني فها أنا فرحت بعد حزن السنين ونجحت بعد سنوات أرادوا بي أن أكون من الفاشلين فيها، لم أجد يد الي ممدودة لأرتكز عليها فنظفت يداي ووقفت ومضيت للنجاح قدما والحمد لله.

قلم: معاذ مباركي / بسكرة

في 2023/08/16 م.

*اللاجئة.

تقف في الطريق السيار

تتوسطه بقوة إعصار.

تلوح بعلبة حليب،

علبة من حديد...

تتابع المركبات برأسها

واحيانا تجري خلفها،

وتلوح بالعلبة في يدها

إذا لمحوها هناك

ربما تشبهوها بحجر

أو بقايا جسر،

أو بناية مهدمة،

أو كأنها ديكور للبيئة ...

وربما هناك من رآها وترك قلبه عندها كحالي.

تغطي وجهها بنقاب أسود عتوم خطها سواد الليالي

ابنها في حمالته على الرصيف،

ينام قرير العين لا يبالي،

أخذا من الضجيج موسيقى منومة،

ورائحة البنزين أكسجين

والرصيف صدر حنين

آه يا ولدي ... هذا ما جناه لك الحكام

سرقوا منك الغفوات والأحلام،

وأحرقوا مخدعك بالآثام

وحرموك من الحليب،

وطارت بك أمك أو زحفت

في زمن رهيب ...

رقدت بابنا قائلة انا لاجئة عربية.

فتصدقنا لها من بقاياتنا، فقالت لا أريد

أعطوني حليبا...

ليشربه ولدي...

ليتقوى ويكبر، ويلعب في الربيع

تبا للربيع العربي.

قلم: لمادي سليمة / بسكرة

يوم: 16 أوت 2023 م.

*لما نستيقظ.

داخل كل إنسان هناك أمنية يعيش على أمل تحقيقها يوماً ما، أنا أيضاً أملك تلك الأمنية التي تعطيني أمل في الحياة. لذلك في كل ليلة قبل أن أنام أطلبها من الله و ألح في طلبي، وعندما استيقظ في الصباح على صوت زقزقة العصافير، و أشعة الشمس التي تتسلل من نافذة غرفتي، أذكر أنه ليس مجرد صباح بل هو أمل جديد، قد منحه الله لي، أمل في أنه مازال هناك متسع من الوقت لتحقيق أمنيته، و يزيد إلحاحي عليها أكثر فأكثر، أقوم و أفتح نافذة غرفتي و استنشق هواء الصباح النقي، و أشكر الله عز وجل على نعمته.

و بعد فترة تتحقق لي أمنيته، الله لم يردن يوماً فارغة الأيدي.

لذا لا تستسلم، بم أنك مازلت على قيد الحياة، فمازال هناك أمل كبير جداً، حتى لو ظهر لك الأمر مستحيل، تأكد من أنه لا يوجد مستحيل مادام هناك رب يقول كن فيكون.

قلم: نورة الاخضر/ المغرب

2023/08/17 م.

*صديقي الوفي.

ربما لا تراني لكنك تشعر بي، تفهمني وتفهم كل كلماتي. وربما تشاركني أفكارني.

نعم أنت أيها القارئ أنت ملهمي وسيد أفكارني. كل منا يكمل الآخر أنت تقرأ لأجلي وأنا أكتب لتقرأ، أنت تراها مجرد كلمات مبعثرة وأنا أراها رموزاً وصوراً مخفية لبد للمتقبل أن يكون ذو عقل راجح، وبصيرة نافذة ليفهم معانيها، فعندما تقرأ كتاباتي يبدأ قلبي بالخفقان بسرعة و يتجمد الدم في عروقي، أتبع كل حركة تقوم بيها عند تقرأ أفكارني وأرائني. أريد التأكد هل تقرؤها بنفس الشغف، الفرح، الحزن... هل بنفس الأحاسيس الذي كتبت بيها أنا أم أنك تقرأ فقط لأنك لم تجد ما تملؤ بيه

وقتك . نعم إنها ليست مجرد كلمات، بل عصفير تداعب مخيلتك . فتصور الأحداث وكأنها أمامك . ربما تكون الكتابة وسيلة لعلاج عدة أمراض نفسية للكاتب ، لكن أيضا يمكن ان تكون غذاء لروح القارئ حيث تزكي وتطهر روحه العذراء من مشاكل وهموم أجبر أن يحملها على عاتقه فتتبخر بمجر قرأت بعض الكلمات النفيسة الغنية، والثرية فيسبح في عالم سرمدى خيالي ويحكي للحظة من هو . فكل واحد منا يحتاج أن يطوف في عالم خال من العيوب؛ عالم وردي ولو للحظة حتى يرتاح . وهذا ما يفعله الكاتب ليعالج القراء . فكل منا يا صديقي له دور خاص به لتضميد جروح الآخر فانا أروي لك وانت تسمعني انا أخذ يدك لأحملك لعالم يريحك وانت تتبعني . انت رفيق دربي و مشواري . فأنا التي أداعب رأسك بأناملي والحروف حتى تنام . وانت الذي تكمل قصصي الطويلة حتى النهاية دون ملل .

آلاء الماجري / تونس

2023/8\17 م.

*تحسين الذات :

ليس هنالك تحسين أكثر من تحسين و تطوير ذاتك . تصرف لو أنه من المستحيل أن تفشل ... وإن كنت تتخيل صورة ما يمكنك أن تجعلها واقعا، و إن كنت تستطيع أن تحلم يمكنك تحقيق حلمك . فأصحاب الأنفس العظيمة دائما ما يواجهون مقاومة عنيفة مع أصحاب العقول البسيطة و إن وصفة الإنجاز الناجح مكونة من أربعة مكونات أساسية :

اختر مهنة تحبها .

امنحها أفضل ما لديك .

اغتنم الفرصة التي تلوح لك .

و كن أحد أفراد الفريق .

ثم تعلم كيف تتنافس لأن المنافسة الحقيقية دائما ما تكون بين ما تقوم بعمله و ما أنت قادر على عمله .. إنك تقيس نفسك بنفسك وليس مع شخص آخر .

النجاح يجذب النجاح فليس هنالك مفر من هذا القانون الكوني و تذكر أن النضال من أجل التميز هو ما يحفزك و الأهم من ذلك .. ابتعد عن الأشخاص الذين يحاولون التقليل من شأنك فصغار الشأن دائما ما يفعلون ذلك .

قلم:رمضاني نجلاء زهرة الأحلام/سعيدة.

16 أوت 2023م.

*بريق أمل.

مرحبا بك في عالم الحرية، مرحبا أيها القارئ مرحبا بك أيها الشجاع.

أنا منذ نعومة أظفري حلمت بأنني سأحقق حلمي وأني سأصبح كاتبة عظيمة، وأنه ستكون لي مكانة مرموقة في المجتمع وأني سأترك أثرا طيبا في كل روح تقراء لي، لهذا قررت بدأ مسيرتي في الكتابة.

جئت لكي أخبرك أن الحياة عبارة عن مشاق ومتاعب، وأحزان، وإفراح، وامتحانات كثيرة نظن فيها لوهلة أننا خسرنا أمامها، لينقذنا الله منها مجددا.

والحقيقة معروفة منذ الأزل أننا لن نفرح ولن نتذوق فيها طعم الطمأنينة والراحة إلا بعد أن نجر ونجازف، ونحارب من أجل حلمنا ومن أجل أملنا في الحياة... من أكأجل غد أفضل.

حلمك فقط هو الأمل والأمان، والسبب الذي يجعل منك عضوا مهما في نظر غيرك فتحقيقك لحلمك لن يكون سهلا، لأنك ستحارب المشاق وتجتاز العقبات أنت فقط لا أحد غيرك.

أنت الوحيد القادر على تحقيق حلمك بإصرارك فقط وعزيمتك، وأملك ستحقق حلمك بعد طول انتظار وتصل إلى غايتك. كل ما عليك فعله هو المحاربة من أجل شغفك في الحياة، وسيكون علمك وحلمك سلاحا لك، فهم نور حياتك كن أنت أملا لغيرك كن سببا في فرح عائلتك، كن سببا في ضحكة والديك، كن لهم أنت الولد البار، الذي صنع المستقبل وحارب من أجله..

كن لهما فخرا فقط حارب من أجل لحظة عنوانها النجاح والفرح لحظة سعادتها عارمة لاتنتهي. ولهذا أتمنى من قلبي أن ينجح الجميع في مسيرتهم، وأن يحققوا حلمهم وأن يكونوا في مكانة وشأن ذات يوم إن شاء الله.

قلم:مهني اسماء/الجزائر العاصمة.

16 أوت 2023م.

*في الإسلام طريقان.

لا يتساوى طول ولا عرض،

لا مذاق ولا حس،

لا بصر ولا سمع

يختلفان بدايةً ونهايةً

حتى شكلا و لونا لا يتوافقان،

يختلفان باختلاف كفتي الميزان.

واحد منهما يتحمل القوانين والآخر يتمرد عليها .

أعرف ما هما الطريقان ؟

إنهما الحلال والحرام.

تخيل أنت كفرد من عائلة مسلمة

ذات جذور عميقة وأصول مجيدة، وحضارة عريقة،

كم هو شعور جميل أليس كذلك ؟

تنال كل شيء بالحلال..

ترضى بالأقدار،

لا تسعى وراء الأطماع.

تتخلى عن الأحقاد.

تتحلى بمكارم الأخلاق.

حامل لتاج الوقار.

وحافظ لأوقات الصلوات،

وذاكر لأسماء الإله

وشاكر لنعمة الرحمان

مطيع للكبار.

مبتعد عن الشهوات.

متفائل بالبلوات.

مغتئم للأوقات.

تسلك طريقا لا هو معوج ولا مائل.

تكسب الود والأمان..

تخيل فقط

التقدير والاحترام

لتعيش حياة هنيئة..

مطمئن القلب ومرتاح البال في دنياك .

عندما تقرأ هاته الكلمات لا أعلم إذا ما كان سيبت شيئا ما في داخلك، و يتزعز كيانك، و تتغير أحاسيسك ، أو أنك لم تأخذها بمحمل الجد ولا يتغير شيئا.

لربما ستعتبرها مجرد كلمات خرساء لا تعني لك شيئا، أو ستفعل فعلتها بك.

لبرهة...

لبرهة انتظر ولو ثانية وأنظر من حولك ستري أشياء.

لتجد أنه زمن لم يعد كسابق عهده ،

بلدان العلم والإيمان بالله

تطبع مجلات العراة..

وترمي بالكتاب في سلة النفايات..

جهلاء ينامون على ريش نعام..

وعلماء يقتلون الفتاة ..

أناس يزرعون الأكدار والأحزان ..

رجال يتشبهون بالنساء ...
ونساء يتمثلون بالرجال ..
أولاد يرمون آبائهم وأمهاتهم..
رجولة تباع ولا تصان ..
لسان ينزل بالسقام..
كل الأسرار على القنوات..
جاه يتخطى ثراء ..
قفر ينهك الفقراء..
قذارة تملئ الأوطان..
سهلوا الحرام ليمسي الحلال صعبا ..
فقط انظر من حولك وتذكر أنه، مهما حدث ومهما تغيرت الأحوال .
اذكر ربك وسلك طريق المفاز ..
فوالله لا يغيرينك لاجهل ول اثناء، لاعراء و لا كساء
فدنيا دار الفناء والآخرة هي الدوام..
قطعة من مترين، وحفرة بين العظام .
ستذهب عند ربك مجرد كالكتاب دون غلاف .
تذكر أنك ستمر من طريق ضيق إما تكون فائزا أو هلكان
عندما تقرر تلك الكفتان .
إما ستعيش في رخاء مما جبتته من أعمال دنياك
أو تكمل ما تبقى في عذاب وحميم آن .

قلم : مخفي سورية

الجزائر / الشلف .

* "سيكوبائي" المستقبل.

إنّ الأسرة هي الداعم الأول للطفل بعد الله تعالى، فهي مجتمعه الداخلي الذي يساعده على بناء أول مراحل عمره. الأسرة هي التي تحافظ على النضج الجسدي و المعنوي أيضاً، لذا يحرص الوالدين على تأمين ظروف ملائمة لتربية هذا الكائن الهش.

في وقتنا الحالي تكثر المشاكل الزوجية و قضايا الطلاق، يكثر التعنيف والإنتحار، تنشئ الضجة في البيت حتى يصبح ذلك الصغير مُعرضاً للمشاكل النفسية ليتصارع مع نفسه في صمت.

بعد الدراسة و التحليل في ذلك، يدعوا الأخصائيون إلى عدم التسرع في الزواج، خاصة من قبل مدمنين و عاطلين عن العمل (البطالين).

الإدمان و البطالة هما المحرض الرئيسي لفشل الأسرة. و تؤدي إلى تكوين جيل من المرضى النفسيين. مرضى نفسيين مغرومين بالظلام و الانعزال. مصابون بوسوسة الشيطان و حتى الإكتئاب، أتعلمون!

هم يرفضون فكرة تشابهنا و يرفضون أننا جميعا من صنف البشر!

"سيكوبائي" واحد يعني خسارة الكثير، أرجو من جميع العائلات الانتباه على أدق تفاصيلهم للخروج من الأزمة بأقل عدد من الضحايا. علينا المبادرة لإصلاح الوضع، بمشاعر صادقة، علاقات واضحة، أمان و حضانة. تلك أبسط العناصر التي ستحمي أحدهم من الهلاك. أنت بتصرفاتك ستكون "سوبرمان" في حياته، بطل يواجه الخطأ بالصواب.

سحقا أليسوا بشرا مثلنا؟

ألا يستحقون فرصة للعيش الطبيعي؟

تصرفوا بحذر رجاءً فأنتم تؤذوننا.

قلم : بلعطاف رقية/الجزائر.

19 أوت 2023 م.

*فضفضة نفس.

منذ قليل كنت أرددش مع نفسي حول كلمة "العالمية" بين القديم و وقتنا المعاصر، كيف كانت للكلمة هيبتها و ليس من هب و دب يصل للعالمية بزيمهم التنكري تحت اسم "المؤثرين". تحول بي هذا الفكر إلى كيف سأضع بصمتي في المجتمع.

تذكرت حادثة مرّت معي في صغري حين كنت أدرس في السنة الرابعة ابتدائي عند المعلم "مراد" ، ذكرته في الخير إن شاء الله، كنا في حصة التعبير الكتابي و كأي وقت أرادنا أن نتحدث عن العطلّة الصيفية و في كل مرة أسرد له القصة نفسها "قصة زهابي للريف"، و تلك كانت الحقيقة كنت في كل عطلة أذهب، فقال لي: " بنيتي مروة أتكتبين القصة نفسها دائما؟ " فقلت له: " ذلك ما عشته حقيقة". و كنت أكتب بكل جوارحي، بكل تفصيل لا أنسى شيئا، مرت الحادثة و لم أتذكرها إلا عندما كبرت في العمر.

الكاتب لا يكتب إلا الحقيقة حتى و لو كانت من نسج خياله إلا أن حقيقة مشاعره و صدق وقعت بحياته كانت تتغلغل وسط السطور.

لن أصل للعالمية إلا بحقيقتي لا أحب التزييف و لن أكون مزيفة..

تفاصيل صغيرة تؤثر بمستقبلك، ربما تلك الحادثة و تذكر ما مرّ بي و أنا بسن صغير سيكون حجرة لبناء سلم صلب لمستقبلي... و سأكون بالعالمية بدون تزييف.
كالعادة كانت فضفضة صغيرة معكم.

قلم: مروى كورات / سعيدة

19 أوت 2023م.

*محطات.

في مسارات الحياة محطات كل محطة تعطيك تذكرة تصل بها للمحطة التالية، و في كل محطة تشقى في طابور التذاكر عسى أن يحالفك الحظ في الحصول على احداها . نعم تذكرة من محطة إلى محطة قضينا أعمارا في طوابيرها، محطات لطالما أرتنا مغامراتها تذاكر حمقاء مُعنونة بالوداع ومختتمة بالتوفيق، محتوية على درس موجز و في كل تذكرة خيبة تصاحبك في تلك المحطة منبهة إياك عسى أن تأخذ بها في مشوارك. تبدأ رحلتنا من محطة المهد؛ بمجيئنا للدنيا صفحة بيضاء علّم عليها الابتسامة والبراءة تلك محطة الطفولة .. مُهدت مرحلتنا إخواني بإبتسامة علّمها أبائنا في صفحاتنا طيلة عامين ، بدأنا النطق فعلمونا أن نحب الأب و الأم والأسرة ... لم يعلمونا أن نحب

أنفسنا ولم لا أن نحب من هو أجدر بحب البشر من غير البشر ، حبه وحده لاشريك له الله جل جلاله .

رسموا على صفحاتنا الضحك والضحك سلمونا تذكرة ملؤها سعادة مفادها أن الحياة ابتسامة .. لم نقاس في طوابيرها ولم نعان . فجأة وطأت أقدامنا في مستنقع الحياة في غابة اسمها الشارع، حيث الكل مختلف و الكل متنكر ، الكل يصارع، الكل ينافق تلك الابتسامة التي رسمها أبأؤنا. فقد تبددت بمجرد خروجنا من العش الذي لم نكن نرى فيه سوى الضحك . من هناك تستمر حياتنا نأخذ تذكرة مزيفة بها عنوان وخاتمة محتواة على خيبة علك تقتدي بها ... من محطة الطفولة إلى المراهقة نأخذ تذكرة بها وجوب الكبر و حب الغير، الاستماع و الترفع عن الضحك هذه المحطة هي الأ صعب طابورها طويل، ثمناها باهض ، عاملها سيء ، في انتظارها ممكن أن تصبر أو تفشل. إن صبرت أخذت بم تحويه التذكرة وانتقلت وهكذا من محطة إلى محطة في قطار الوقت الذي لا ينتظر أبوابه تفتح مرة وتغلق في هذه المحطة . لاطاقة له للصبر سريع لكن وصولك غير مرتبط بسرعته بل باجتهدك في ركوبه ...

من محطة المراهقة إلى الشباب مرحلة ملؤها السعادة والشقاء تقابلك الحياة بمفاجأتها وقصصها، وغراميتها، وصفعاتها في طابورها تقاسي الأمرين تسقط وتسقط حتى يكتب قرانك على الأرض فإن صبرت طلقتها فوقفت، وإن فشلت بقيت وأنجبتما الحزن والمأساة جنين يكبر معك بلوة لبارك الله فيها ... تذكرتها تعلمك أن الحياة شركة دستورها القرآن مديرها واحد لاشريك له هو الله . لديك التزامات حقوق ، و واجبات من القرآن إن خرجت عنه خسئت وفشل عملك، وإن إتبعته نجحت واستثمرت الدنيا في الآخرة، صفعات الغرام هنا ترغمك أن الحب صفحات ... من الشباب إلى الكهولة . القطار هنا سريع يحمل الكل دون إذن، تذكرتك مجانية الناجحون هنا قلة و الفاشلون كثرة ويظل يرميك قطار الحياة في مواضع مختلفة إما أن تنجح وتقتدي بتجاربيك، وإن تجاهلت الأخيرة ففشلك حتما سيستمر . هنا تقل الطوابير و يكثر اليأس يضيع الشباب الكل يرثي حياته ويبيكي صحته، الكل يشتاق للصفعات بينما هو على وشك ملئ الصفحات ومن هنا ينقلك القطار إلى الشيخوخة آخر المحطات بتذاكر مجانية فارغة مكتوب عليه أطل الله عمرك ... تدرك حينها أن حياتك قصيدة موزونة مدققة وأنك موضوعها تنتقل عبر أبياتها في كل بيت عثرة في صدره، و وقفة في عجزه موزون ومقفى إن التزمت بقوانينها، ركيبك إن تجاهلتها يعلمك كل بيت أن تجتهد في الذي يليه ولا تتوقف لينتج لك تحفة أدبية . اعلم أن القانون هو القرآن .. القرآن دستور الحياة التزامك به سينجيك وتعلمك في التجارب من الغفلة سيقيك والصفعات من الخبرة سترويك .

قلم: زكرياء بوسرية - بسكرة-الجزائر

20/08/2023

*نمرة صغيرة.

عند اكتضاض الغيوم الرمادية في زرقة السماء الصافية مع هطول المطر على شكل خيوط براقعة و فيض الشوارع المظلمة بالضباب الساحر، حينها تغم رائحة الشتاء في كل مكان... يولد ذلك الشعور الجياش الذي يثير لياليها، ويثير في قلوبنا عشق الكتابة... ومنه نطبع كلماتنا النابعة من داخلنا في عقل كل محب و شغوف للقراءة هذه السطور المبعثرة لعله يجد ما كان يحتاج له... لأن كل كاتب يقدم الأفضل لقراءه يسعى في ذلك طامعا لعلها ترجع عليهم بالاستفادة و الانتفاع في هذا المجتمع. فضع هدفك في هذه الحياة و اسعى لتحقيقه مهما كلفك الأمر... وواجه قدرك بكل رضاء و حب...

زرباني نفيسة/الجزائر/ولاية غرداية.

20 أوت 2023م.

*لم يكن لي ذلك.

تربيت بعيدا عن عائلتي في مكان ما دون أمي ولا علم لي بمكانها هي. احتجت لمن يضمه جراحي حينها.

احتاجت فتاة بعمر الثمان سنوات لمن يعانقها ليلا و يخبرها أنها ستكون بخير و أن كل شيء سيكون على ما يرام.

يأتي الليل ليغشو ظلامه الأرجاء، و تنطفئ الأنوار ألجا لوسادتي معانقة دميتي رفيقة دربي. ينعمني البعض بالجنون لأنني أكلم دمية.. لكنها ليست دمية فقط، أحط برأسي لتسود الحرب في

خلاء و عقلي و تبدأ أفكاري بالتمشيت أتخبط تارة على ذكرياتي و يدهسني شوقي تارة أخرى. أتلبد بين الأوجاع كما تتلبد الغيوم في السماء، فأضطجع موطهة رأسي للسقف أشاهد حشرة قد أتت إلى أمها و أنا لا.. يزداد شوقي مجددا.. أعتصر شيء ما في قلبي يعتصر حقا هو يقتلني في كل مرة أتذكر... أنحني للجهة الأخرى فتنحذر دموعي من أعلا مقلتي أشعر بها ساخنة تمر على خدائي لتمتصها وسادتي ولو كانت الوسادة حية. لبكت هي بؤسا على حالي... ولو كان للفراش حواس لضمني من شدة شوقي لضم أحدهم... تنهمر الدمعة تتلوها الأخرى تبتل رموشي السوداء أحاول فتح عينائي لكنني لا أقدر لا قدرة لي رموشي ثقلتهما... أغمضها إلى أن تجف... يسخر الله لي ما يدعي بالتهيدة حين يعجز الأربع و عشرون حرفا عن التعبير عما أحس...

تلك النظرات المخيفة التي أنظرها في شبابي ليست سوى صدمة صغري...

تراودني الأفكار إلى أن يسلبني النعاس.

البعض يهرب للنوم ليعيش أحلامه وأنا أهرب إليه لأعيش كوابيسي .

أستيقظ تارة في منتصف الليل على كابوس ما... أبدأ بالنديب لكن لا أحد... لا أحد يستمع... أنت لوحدهم مجرد طفلة بلهاء بائسة، حتى أمك و ليست معك .

أبكي إلى أن أكاد أستفرغ قلبي.

أغمض عيني رغما عني أحاول النهوض لكني أفضل عدم ذلك .. فأنام مجددا إلى أن يصبح علي يوم آخر.. لكن يأتيه الليل و تتعاود نفس أحداث الليلة التي قبل...

هي فقط ليلة منذ بعدت عن أمها

ليلة فتاة في الثامنة من عمرها..

الهالات السوداء تحت عيني ليست وراثية كما تدعي أسرتي.. هي لم تر ما حل بي

ولم يكن الأرق مرضا نفسيا... عليك معايشة الظروف...

أنت ويا أنت من يقرأ كلماتي الآن لاتدع ابنتك بعيدة عنك.

قلم: بشرى لونيبي / بجاية .

23 أوت 2023 م.

* ويبقى الأمل.

اسمي إيمان كنت أعيش حياة سعيدة مع أسرتي ، ولكن في الآونة الأخيرة بدأنا جميعا نلاحظ التعب على أمي وأثار المرض صارت بارزة عليها، وهذا عندما كنت في الثامنة من العمر ، مرضها الشديد دفعها للذهاب إلى ثلة من الأطباء عبر الوطن وتركتنا في بيت جدي ننتظر عودتها أنا وإخوتي ، ولكن جل الأطباء إن لم نقل كلهم أكدوا لها أن نسبة نجاح عملياتها قليلة جدا أو ربما منعدمة ، عادت إلينا أمي وهي تشعر بنوع من الصدمة والإحباط ، كل ما كانت تفكر فيه لمن ستتركنا بعد رحيلها ، أذكر جيدا حينما دخلت علينا الغرفة ونحن كنا نلعب ، كانت متجهمة الوجه شاحبة بشكل لا يصدق ، وأجهشت بالبكاء وظنت أن لا أمل لها في الحياة ، تلقينا خبر مرضها المعجز في صدمة وحيرة ، بدأ الجميع في مواساتها. خالاتي وجدتي، وجدتي، وأبي كان ينظر إليها بعجز شديد وكأنه يلوم نفسه لم لا يستطيع انقاذها ، كنت صغيرة وقتها لا أفقه شيئا عن الموت ، وقتها فقط أدركت معناه حينما رأيت الدموع في عينيها والحزن الشديد الذي ملأ قلبها الحنون ، امتلأ بيت جدي بحالة هستيرية من الحزن والقلق ، وعدنا إلى منزلنا بعدها ونحن لا نعرف ما نعمل ، كانت أمي تعاني من وجود حصى في الكلى ، رغم كل ما كانت تمر به إلا أنها ظلت قوية ، في تلك الفترة كان كل من و الداي غارقان في التفكير بشكل مبالغ ، كنت أسمعهما يتناقشان كل ليلة عن موضوع السفر ولم أكن أعلم أنهما هما المسافران ، ذات يوم وبينما نحن جلوس على مائدة الطعام ، أخبرنا أبي أنه سيحدثنا عن أمر مهم أنا وإخوتي وعلينا الإستماع جيدا ، بادر أبي الكلام قائلا : علينا السفر أنا وأمكم إلى البلد المجاور ، قاطعه أخي قائلا : أي سفر مفاجئ هذا تتحدثان عنه ، أكمل أبي كلامه وشرح لنا أن أمي تحتاج إلى علاج عاجل في الدولة المجاورة ولم يخبرنا أنها قد لا تعود إلى الأبد ، اكتفى بطمأننتنا أنها ستتعالج ثم تعود بعد شفائها ، هدأ الجميع وأقر إخوتي أنهم موافقون ويؤيدون قرار أبي ، أما أنا فصرحت أن السفر هكذا فجأة فصعب عليا بعدهما عني ، كطفلة صغيرة من الصعب أن يتركني والداي هكذا دون سابق إنذار ، عانقني أبي وهدأني وقال إنها فترة قصيرة لن تدوم طويلا ، قمت بكبح ما أحمله من حزن لكي لا يسوء الوضع أكثر وحبست دموعي الغزيرة ، وقلبي المفطور واكتفيت بالصمت . و وافقت على كلامهم ، نظرت أمي إلينا جميعا وقررت بحزم الذهاب إلى الدولة المجاورة عسى أن تجد علاجاً لمرضها. في يوم رحلتها ودعتني أمي بقبلة حارة على جبيني ، وأوصتني بالإهتمام بنفسني وبالمنزل وكذلك فعلت مع إخوتي ، لم تكن نعلم لم فعلت هذا كل ما فهمناه أنها ذهبت في رحلة لتلقى العلاج وستعود ، ودعتنا وكأنها كانت تعيش آخر ساعات حياتها ، شعرت كأنها سترحل للأبد ، رافقها في رحلتها كل من أبي و خالي ، ذهبوا جميعا مؤمنين بقضاء الله الذي لا جدال فيه ، قامت أمي بتوصية خالتي برعايتنا أنا وإخوتي ، وبالفعل سافرت أمي بحثا عن العلاج .

أخبرها الأطباء أنه يمكن شفاءها عكس ما قاله الأطباء في بلادنا ، بدأت أمي بجلسات العلاج وكانت تتألم في كل مرة ، بقيت هناك لمدة خمس عشرة يوما، وفي كل مرة كانت تتصل بي كنت

أبكي بحرقة من جهة اشتياقا لها ولصدرها الدافئ، ومن جهة أصبح البيت مظلمًا بدونها وبدون أبي، خلال تلك الفترة كانت تهتم بنا خالتي ولم تبخل علينا بشيء ولكنها لم تسد فراغ ملاكي الجميل الذي كنت أراه كل يوم يضيء نور بيتنا، بعد عودة أمي من السفر ارتبكت ولم أع ما أفعل لقد كانت في حالة يرثى لها، وجهها حالك كسواد الليل، لاحظت شحوب وجهها وتعبها الشديد من جلسات الليزر التي كانت تقوم بها، فقد أخبرها الطبيب أنه الحل الوحيد لتفتيت تلك الحصى والقضاء عليها وأمرها بالعودة بعد أن ترتاح مدة أسبوع في بيتها. عانقتها بشدة وحبست دموعي كي لا تشعر أمي بشيء، في تلك الفترة ظلت خالتي بجانب أمي لتدعمها، ولكنها لم تهمل أسرتها أيضا وهذا دفع أمي للنهوض والقيام بأشغال المنزل رغم مرضها فقد استحت من خالتي التي كانت تترك منزلها يوميا للعناية بنا.

حضر الأقارب كلهم لدعمها في محنتها، أذكر أن جدتي كانت تبني معنا يوميا ولم تتركنا لحظة واحدة ولكنها كانت كبيرة في السن لتقوم بأعمال المنزل، عادت أمي بعد أسبوع لمتابعة علاجها، وطوال فترة العلاج كانت تتألم بشدة ولهذا قرر أبي أخذها بعد كل حصة للبحر لترتاح برؤيته، ثم يقوم بأخذها إلى أماكن سياحية فقط لتنسى ألمها وإرهاقها الشديدين، لم تستسلم والدتي وقاومت الألم بكل قوتها، وبعد ثمانية أيام انتهت كل المعاناة أخيرا وتخلصت أمي من تلك الحصى اللعينة، وعادت إلينا، قبل وصولها كان البيت ممتلئا بالناس كلهم ينتظرون شوقا لرؤيتها وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على طيبة قلبها وتعاملها اللطيف مع الآخرين، جاء الأخوال والأعمام كلهم لدعمها، و لأول مرة كان بإمكانني أن أقول إنها لمة الفرحة وليست لمة الحزن التي شهدناها سابقا، ورغم كل تعبها كانت تبتسم في وجوهنا خشية أن نشعرنا بالقلق عليها، لا أنكر أن خالتي كانت كفتا في غياب أمي ولكنني كنت أشعر بالوحدة الشديدة دون أم، فهي وحدها من تفهمني، وحدها من تجيد العناية بي أكثر من غيرها، بعد عودة أمي أمرها الطبيب أن ترتاح، ولهذا تناوبت خالتي على العناية بأشغال بيتنا وقد كفيا ووفيا، تعافت والدتي من ذلك المرض اللعين، وكانت في كل مرة ترانا فيها تزداد قوة، فقد كان كل من حولها يدعمونها باستمرار لكي لا تفقد الأمل وتواصل التقدم، لا أنكر أن أمي كانت تمتاز بروح قوية وإرادة صلبة كالحديد، أجزم أن هذا هو السبب الرئيسي لشفائها دون أن أنسى دعم الأقارب والأصدقاء فالأثر الإيجابي الذي تركوه في نفسها عزز من ثقتها كثيرا.

ختاما أمي رمز للأمل وتجسيد للإصرار والتحدي، رغم كل ما مرت به من معاناة كانت صامدة ولم تفقد ثقتها يوما بالخالق عز وجل، التجربة التي مرت بها دفعتها للإعتزاز أكثر بمفهوم الحياة وتقدير كل لحظة فيها، أدركت أن الحياة قادرة على خلق فرص جديدة للمرء، مهما ضاقت بنا الأحوال علينا أن نثق بالله فوحده سبحانه القادر على خلق المعجزات وأن يجعل من المستحيل ممكنا، لا شيء يصعب عليه فقط عليك بالدعاء وهو المستجيب فخرائن المولى مليئة لا تفرغ، طوبى لكل واثق بخالقه و مستسلم لإرادة المولى عز وجل اقتناعا بأن كل شيء هو بقدر من الله سبحانه وتعالى وأنه لا حركة ولا سكون في السماوات ولا في الأرض إلا بإذن منه، وبأنه خلقه ولن يضيعه وكل

شيء بعلمه وقدره وحده لا شريك له ، وكل ابتلاء لابد أن يأتي بعده الفرج ، فما ضاقت إلا وفرجت وما تعسرت إلا وتيسرت ، ولا يتسع الأمر إلا إذا ضاق ، لقوله تعالى بعد بسم الله الرحمن الرحيم: « فإن مع العسر يسرا » .

قلم: قرميظ رقية روح الإيمان / المغير.

23 أوت 2023م.

* الإيمان ترياق الأرواح .

قد تمر الأيام و نحن نطوي الزمن طية تلوى الأخرى،وقد تتفانى الذكريات و لا تدري ما السبب لبرهة؟ ربما من ضغط الحياة أو ضغط نفسي تواجهه، هاته هي الدنيا تصمت تتالم، و تتكلم، تجرح و تنجرح،نزيف قوي بتيارات ينهمر،و الصمت وقتها قد ساد و اندثر،و تتوالى أمواج من نيران الغضب من بركان ثائر يكتسح الأخضر و اليابس،لا يترك شيئا البتة،لا أحد يوقفه و لا يتجرأ على مجاراته، نعم يا سادة إنه الغضب،إنه عدو أي إنسان،يأتي من تجرع مكبوتات خبأتها سيناريوهات أحداث تراكمت،و أحدثت فجوة في قلب ذلك المسكين،سيطر عليه و لم يترك مجالا لعقله للتفكير ، يا له من مسكين، اه عليه ، واحصرته على ابتلي به،أصبح منهار يائس مطوي منكسر، مرت عليه السنين و فجأة بوميض يشع من بعيد ،نور جاءه مع بزوغ الفجر ،توجه نحو قلبه و غرز فيه إبرة ،نعم إبرة بترياق سحري ،سرى في شرايينه بغزارة تدفق ، فتحت عيناه و عادت إليه نبضات قلبه من جديد،أ تعلمون ما هو؟ إنه نور الإيمان الذي سقى روح ذلك المسكين الذي ظل عن الطريق ،فقد قام و تهجد الليل باكيا بمناجاة الرحمن حتى بزوغ الفجر و به أشرقت له حياة جديدة و كتب له عمر اخر بفضل الله تعالى .فعجبا لابن آدم يملك الترياق و لا يبالي بما يكتنز، فاللهم اجعلنا ممن امتلأت قلوبهم بنور الإيمان و الذين ابيضت وجوههم بقول لا إله إلا الله محمد رسول الله .

قلم: عبودة خولة 19 سنة

ولاية المدية

الجزائر

الثلاثاء 22 أوت 2023 19:42

*انزلاق مشاعر

جعلني هذا القلب التعيس إنسانة فاقدة للعقل ، ربما أنا من أخطأت في ترويضه فما عساي أفعل الآن ؟

هل سينفع عتابي ؟ هل سيعيده لرشده و إلى صوابه ؟

بعد أن فقد موازين التحكم وتركني أتقلب بين أمواج الهوى ، وتارة أغرق وتعلو صرخاتي في الأوجاء، وتارة أطفو ويدخل الهواء سريعا إلى رئتي كأنه سيفٌ يقطع خيوط قلبي خيطا خيطا ، قد كسرت سابقا في عصر مضى و رمت شتاته بصعوبة ، وعاهدني أن لا يقع مجددا في سرداب البؤس لكنه أخلف بوعده وها قد سقط مجددا تاركا نفسه صار كومة من الزجاج ،صرت أحاول جمع قطعه وهو يجرحني وقد ترك لي هذه المرة ندبات أشد من الأولى ، لم يؤذي نفسه فقط هذه المرة بل آذاني أيضا أنا الأخرى، لم يحسب حسابا لي بل كان أنانيا نرجسيا مكبوتا سعى فقط لإخراج ما بداخله دون أخذ اعتبار لي ، دون إرادة مني ووضعني أمام المصير المحتوم في النهاية .

حذرت مسبقا لكنه أناني ومغرور ، وفعل ما يرغب في فعله وسقط وكسر وكسرني معه، وأغرقني في ظلمات الحزن والكآبة ، كلما حاولت الهروب من حفرة الطين هذه انزلقت وعدت إلى نقطة الصفر ، وأما هو فقط بقي مختفي وراء ظله يحتمي بالظلام لكي لا يراه أحد يغمض عينيه بيديه لكي يخفي مصيره و ألمه ، لكنه لم يستطع النظر لي نظرة كلها حسرة وندم لينال الشفقة مني لكنه وجد حالي أسوأ من حاله ، فمن يواسيه الآن وأنا بحاجة إلى من يواسيني .

قلم:منوش شيما/عناية

25 أوت 2023م.

في الأخير لا يسعني إلا أن أقول في جملة من الاستخلاصات لعل أبرزها التالي:

كتابنا "رسالة من كاتب" فكرة قبل أن تكون نتاج هكذا فبعد تخميمات عدة شئت أعط لكتاب مواهب ولجوا عالم الكتابة في سن مبكرة ، وهم لازالوا في عمر الزهور، وآخرون في أعمار كبيرة شأؤوا أن يعطوا لأنفسهم فرصة للولوج لهذا المجال الحساس لم فيه من حيوية ونشاط ، ومجهودات ومسابقات جميلة تحفز وتدفع هؤلاء للسير في خطى الكتابة والقلم بروح محبة .

كتابنا جمع مجموعة متنوعة من الأعمال الأدبية الراقية التي مست موضوعات مختلفة ، فكل مبدع وراح يحرك قلمه حسب رحلة إلهامه .

كتابنا درة نفيسة وحة أنيسة جمعت كل مشاعر الحب والطيبة، مشاعر الحزن والألم لأناس ظريفة .

تحيات المشرفة منال نمري ...

- صفحة الغلاف.
- صفحة معلومات الكتاب.
- إهداء /منال نمري ملوكة.
- مقدمة/منال نمري ملوكة.
- الصامت الكاذب/منال نمري ملوكة.
- لفتي /حاجي ريناس تسنيم.
- لا تجرب الحياة حتى لا تفقد القلب/طير مها اشواق، تسمسيلات.
- إلى رفيق العمر وأبناء المستقبل/آية مصطفى أبو عبد الله ، فلسطين.
- أنت تستطيع/شيماء الهادي أحمد، السودان.
- رحلة مع الحروف -لقاء كاتبة بقرائها/سعيدة بوداري،غرداية.
- عبارات تحفيزية للشباب /عبد البديع مصطفى العوض، السودان.
- الحياة تجارب/ولد قادة رحمة، سعيدة.
- قوة الفكر/شيرك صارة، الجزائر.
- كوني قدوة/زحافي حكيمة، عين الدفلى.
- لربما الآتي أجمل/زخافي حكيمة، عين الدفلى.
- كن أنت/لحواسة كنزة، برج بوعريريج.
- وداعا حان وقت الرحيل/سلمى ابطوي،المغرب.
- أحبك في الله يا صديقي/أنس دلهومي،تونس.
- للمال ثمن وللسعادة ثمن وللحياة ثمن/بوسرية نور الهدى، بسكرة.
- تعافى بالكتابة /بلعجال سعيدة،

الأغواط.

-لك أنت /ريل عثمان أحمد، السودان.

-لنختزل مجد الوجود/حمزاوي زكري أمال، الجزائر.

-جرعة أمل/فائزة بازيني، المغرب.

-امضي قدما/معان مبارك، بسكرة.

-اللاجئة/لمادي سليمة، بسكرة.

-لما نستيقظ/نورة الأخضر، المغرب.

-صديقي الوفي/آلاء الماجري، تونس.

-تحسين الذات/رمضاني نجلاء زهرة الأحلام، سعيدة.

-بريق الأمل/مهني أسماء، الجزائر.

-في الإسلام طريقان/مخفي صورية، شلف.

-سيكوباتي المستقبل/بلعطاف رقية، الجزائر.

-فضفضة نفس/مروى كورات، سعيدة.

-محطات/بوسرية زكريا، بسكرة.

-نثرة صغيرة/زرياني نفيسة، غرداية.

-لم يكن لي ذلك /لونيسي بشرى، بجاية.

-و يبقى الأمل/قرميظ رقية، المغير.

-الإيمان ترياق الأرواح/عبودة خولة، المدية.

-انزلاق مشاعر/منوش شيماء، عنابة.

-خاتمة الكتاب.

= رسالة من كاتب.

تم هذا الكتاب بفضل الله أولا وبجهود الكتاب الأفاضل ثانيا.